وَسَائِلُ الإعلام المُعَاصِر تُقَدّم، على مَدارِ السّاعَة، الأخبار
والمعلومات الجديدة التي يجهلها المُتَلقّي ولم يَكُن على عِلْم
بها إلّ لَحْظة مُطَالعَتها. ففي التّلفزيون لم يَعُد المُشَاهد كما كان
في السّابق مُضطرّا للانتظار حتّى مَوعد النّشْرة لِيَقِفَ على آخر
الأنْبَاء وتَطوّرات الأحْداث في العَالم، ذلك لأنّ كُلّ قَنَاة تُخَصّص
الآن شَريط أَنْبَاء مُتَحَرّك أَسْفل الشّاشة يُقَدّم ما يَجْري من أحْدَاث
أَوّلً بِأَوّل، وقد سَهّل وُجودُ الأقْمار الصّناعيّة، والتّكنولوجيا الرّقْميّة
قِيَام وَسائل الإعام بهذه المهام حتى لو كان الحدث يقع في
أقصى الغرب، والمحطة التلفزيونية في أقصى الشرق.
وما يُقال عن الإعام المرئيّ يُقَالُ كذلك عن الإعام
المَطْبُوع، إذ لم يعد القارئ مُضطرّا للانتظار إلى الغد كي يَقْرأَ
في صَحيفَتِه المفَضّلة تَفَاصيل خبَرٍ لِلتَوّ، بل يَكْفِيه أن يَزُور مَوْقع
الصّحيفة على شَبكة الإنْتَرنت لمُتَابعة تَفاصيل الحَدث بالتّزامُن مع
لَحظة وُقُوعِه، وهذا ما لم يَكُن مُتَوفّراً قبل عَصْر الإعام الجَديد أو
قَبْل انْتشَار الشّبكة العَنكَبُوتيّة .
وما يَنْطبق على الإعام المَرْئيّ والإعاَم المَطْبوع يَنْسَحب
كذلك على الإعْاَم الإذَاعِيّ، فالمُبَاشرة والجِدّةُ والفَوْريّة أصْبحت
جَمِيعُها سِمَاتٍ أسَاسيّةً في العمليّة الإخباريّة في كلّ الوسائل
الإعلاميّة.
]د. إبراهيم إسماعيل. الإعلام المعاصر وسائله مهاراته تأثيراته أخلاقيّاته. ص 25 [